



كلمة حزب النهضة الارتري للعدالة بمناسبة الذكرى الواحد والثلاثون للاستقلال الوطني

في تاريخ 24 من عام 2022 نحي ذكرى الواحد والثلاثين للاستقلال ونقيم الاحتفالات بالمناسبة ، في هذا التاريخ يتذكر شعبنا الارتري ما قدمه من تكلفة كانت ثمنا باهظا ، وسجل أعمال بطولية والشهداء والمعوقين خلال مسيرته النضالية للتحرر من الاحتلال الأجنبي ويجدد فيها مقدرته للتحدي وتجاوز الظروف الراهنة والتخلص من الديكتاتورية .

إن ذكرى الاحتفال بالاستقلال مناسبة عظيمة فيها نجدد تعهدنا وتمسكنا بوصايا شهدائنا ليتواصل نضالنا وكفاحنا من أجل إنجاز مشروع التغيير وارساء دعائم الحرية والديمقراطية ببلادنا .

شعبان الإرتري لم يخضع أو ينهار أمام تهديدات ووعيد المستعمر الإثيوبي بل اتخذ من النضال والكفاح طريقا للتحرر والذي انطلق في الأربعينات من القرن التاسع عشر واستمر نضاله لخمسين عاما سياسيا وعسكريا ، تحمل خلالها العناء والمرارات وتجلت فيها بسالته وشجاعته ، وذهب فيها خيرة أبنائه شهداء ولم يذق طعم الراحة ولو للحظة وقد ناله من السجن والتعذيب والتشرد ، ولا يزال شعبنا على ذات المعاناة بل الأسوء بسبب تسلط نظام الهقدف الديكتاتوري وتكالب المؤامرات الخارجية فقد حرم شعبنا من حقوقه في أن ينعم بالعدل والديمقراطية والسلام ، ومن المحزن حقا أن يجد شعبنا نفسه مضطرا لمواصلة مسيرة النضال من أجل أن تكون ارتريا حرة ومستقرة وينعم المواطن بالحرية .

واليوم أيضا وإذ نحتفل بعيد استقلالنا الوطني تمر بلادنا بظروف حساسة ومقلقة للغاية ، فبعد مسيرة نضال مريرة ونيل الاستقلال الذي تكبد فيه شعبنا خسائر جسيمة تمثلت في الأرواح والممتلكات والدمار، نجد اليوم سيادتنا واستقلالنا الوطني أمام تطورات وظواهر تبعث بالقلق - فقط لوحظ خلال الفترة القصيرة الماضية محاولات من قوات حكومة إقليم تجراي تهدف لاستعادة منطقة بادمي ولا تزال هناك محاولات وأعمال عسكرية في عدة جهات لا تتوقف على جبهات حدود بلادنا وهذا من شأنه أن يخلق تداعيات وعواقب لا تحمد عقباه .

فمنطقة بادمي والتي كانت محل نزاع وإشعال فتيل الحرب بين ارتريا وإثيوبيا قد تم طي ملفها من خلال التحكيم الدولي وقبول الطرفين بنتيجة التحكيم ، لكن وبالرغم من ذلك نجد التعنت من قبل حكومة إقليم تجراي وفي تجاوز وتحذ للتحكيم الدولي قد مكثت فيه لمدة 20 عاما حتى تمكن قوات الدفاع الارتري من استعادتها إبان التداعيات التي أعقبت الهجوم الذي قامت به حكومة إقليم تجراي على الجيش الإثيوبي بالشمال وبذلك تم التامين على حدود البلاد الدولية واسترداد كامل السيادة الوطنية على التراب الارتري .

إن كل محاولة تقوم بها حكومة إقليم تجراي لاسترداد بادمي عمل يجب إدانته من الجميع وفي مقدمته المجتمع الدولي لأنه غير قانوني ويمثل عدوانا صارخا على الشعب الارتري وهو بمثابة إعلان حرب على الشعب الارتري وليس على النظام لان هذه المحاولات تعد مساسا بالسيادة الوطنية ، وعوضا عن ذلك يتطلب الجروح

نحو بناء السلام حتى يعيش الشعبين الارتري والرتري على مبدأ حسن الجوار والاحترام المتبادل ، وهذا يتأتى عندما يحترم كل طرف حدود الآخر ، وعلى شعب التجراي الخروج من الوهم إلى يقين أن منطقة بادمي هي ارترية وفقا للترسيم الدولي ، ونحث كافة الأطراف للسعي بجد والعمل نحو بناء السلام والاستقرار المستدام الذي يمكن الشعبين من العيش بسلام وبروح الأخوة وحسن الجوار .

إن ذكرى الاستقلال مناسبة نقيم فيها ماضيها ونستلهم منه العبر ونفكر في مستقبل بلادنا وشعبنا لنعكس فيه تطلعاتنا في وطن يعيش أبناؤه في سلام وحياء ديمقراطية ويعلو فيها صوت القانون ويمضي الجميع في البناء والتعمير والتطوير .

وحتى يتحقق ما نتطلع إليه من إيجاد سلام واستقرار مستدام بمنطقتنا فإنه من الضرورة أن تهدأ وتنتهي كل الأوضاع المضطربة والغير المستقرة وإنهاء كل عوامل الزعزعة التي تؤدي إلى الفقر والجوع في دول المنطقة إثيوبيا والصومال والسودان ، وهذا يظل يقلقنا على الدوام مما يستدعي بان تكون ارتريا دولة تلعب دورا محوريا في بناء سلام واستقرار المنطقة .

وبهذه المناسبة نهييب ونحث كافة أبناء شعبنا الارتري بالداخل والمهجر بان يتحملوا مسؤوليتهم التاريخية ويقفوا صفا واحد دون تمييز بين مقاوم ومؤيد للنظام من اجل حماية استقلالنا وسيادتنا الوطنية التي تتعرض اليوم لمخاطر محدقة وقد تنتهي بالكيان الوطني الذي هو ارث شهدائنا ، ومطالبين جميعا بالحفاظ عليه وعلى كل مكتسبات نضالنا التحرري ونعمل جميعا سوية من اجل بناء صروح العدل والديمقراطية ببلادنا ولنجنب خلافاتنا الثانوية التي ستجد طريقها للحل عندما نخط المسار الديمقراطي والحرية ويكون شعبنا الفيصل حيث هو صاحب السلطة الحقيقية .

عاش الشعب الارتري موحدا وسيادتنا الوطنية مصونة

النصر لنضالات شعبنا من اجل الحرية والديمقراطية

والنصر لأبناء الشعب الارتري في قوات الدفاع الارترية حماية لحدودنا وسيادتنا الوطنية

المجد والخلود لشهدائنا ،،

حزب النهضة الارتري

المكتب التنفيذي

2022/5/24م